



# ميثاق روما لعام 2020

الحق في المشاركة الكاملة  
والحرية في الحياة الثقافية



لكل فرد الحق في المشاركة الحرة في حياة المجتمع الثقافية، وفي الاستمتاع بالفنون، والمشاركة في التقدم العلمي والاستفادة من فوائده.

المادة 27، الإعلان العالمي لحقوق الإنسان

## تمهيد

المدينة هي نحن، والشعب . من خلال معتقداتنا وقيمنا وأنشطتنا الإبداعية - ثقافتنا - نشكل مدينة الأحجار والأحلام. في السراء والضراء، هو تجسيد لخيالنا الفردي والمشارك. يجب أن تدعم مدينتنا كل ساكن لتطوير إمكاناتهم البشرية والمساهمة في المجتمعات التي يشكل الجميع جزءًا منها.

الثقافة هي تعبير عن القيم، وهي مورد مشترك ومتجدد نلتقي فيه ببعضنا البعض، ونتعلم ما الذي يمكن أن يوحدنا وكيفية التعامل مع الاختلافات في مساحة مشتركة. توجد هذه الاختلافات داخل الثقافات وفيما بينها. يجب الاعتراف بهم والتعامل معهم. تتيح المدينة الشاملة والديمقراطية والمستدامة هذه العملية، وتعززها أيضًا. الثقافة هي ورشة العمل الإبداعية التي يمكن للمواطنين من خلالها تخيل الاستجابات لتحدياتنا المشتركة. في بعض الأحيان يكون حلًا، وأحيانًا يكون هذا هو كيفية اكتشاف حلول أخرى.

يتم نشر ميثاق روما في وقت مظلم وغامض. تظهر أزمة COVID-19 أن نماذج التنمية الحالية وافتراضاتها الأساسية بحاجة إلى إعادة التفكير. كما يظهر أن الروح الحقيقية للديمقراطية الثقافية يجب أن تشكل النماذج الجديدة إذا كان لها أن تكون شاملة ومستدامة. الميثاق هو وعد لشعب روما - ولكل مدن العالم. لن يكون وضع ثقافتنا المشتركة والمعيشية في قلب تعريف النماذج الجديدة أمرًا بسيطًا، ولكنه الطريقة التي سنتعافى بها ونعيد بناء حياتنا معًا.

# القدرات الثقافية

السلطات العامة، والحكومات الوطنية والمحلية، لديها واجبات قانونية فيما يتعلق بالمشاركة في الثقافة، المنصوص عليها في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان والمعاهدات والاتفاقيات الدولية الأخرى. جنباً إلى جنب مع كل المساهمين، يجب علينا وضع سياسات فعالة وموارد كافية للوفاء بهذه الالتزامات، أو أن تكون وعودهم مجرد كلام.

مدينة تعمل من أجل الديمقراطية الثقافية تفي بواجبها في دعم سكانها من أجل:

الجدور الثقافية، حتى يتمكنوا من التعرف على تراثهم وهويتهم ومكانهم في المدينة، وكذلك فهم سياقات الآخرين؛

## اكتشاف

أشكال التعبير الثقافي، بحيث يمكن أن تكون جزءاً من حياة المدينة وإثرائها؛

## إنشاء

الثقافات والإبداع، بحيث يتم تعمق الحياة الاجتماعية والديمقراطية من خلال التبادل؛

## تبادل

بالموارد والمساحات الثقافية للمدينة، بحيث يمكن إلهام الجميع وتنقيفهم وتجديد نشاطهم

## الاستمتاع

الموارد الثقافية المشتركة للمدينة، حتى يتمكن الجميع من الاستفادة منها، اليوم وفي السنوات القادمة.

## حماية

يتصور ميثاق روما لعام 2020 مدينة أكثر شمولاً وديمقراطية واستدامة. إنجازه في أيدي كل من يعيش هنا.

# لماذا الان لماذا هذا؟

## لماذا الان؟

في غضون أسابيع قليلة، اجتاحت COVID-19 العالم الذي عرفناه. لقد غير التدابير التي يجب أن نتخذها لحماية صحتنا الطريقة التي نعيش بها وأضرت بازدهارنا. نحن نحزن. نحن نتذكر الأشياء التي أخذناها كأمر مسلم به، بما في ذلك الثقافة. نكتشف أيضًا موارد غير متوقعة من العطف والشجاعة والتضامن في مجتمعاتنا.

في البداية تحدثنا عن الحياة "بعد الأزمة". نحن نتعلم الآن أن المرض قد يكون معنا لفترة طويلة، وأنه سيتعين علينا التكيف مع وجوده. تعمل التجربة على تغيير طريقة تفكيرنا في أنفسنا والآخرين والمجتمعات التي نعيش فيها. إنه يغير إحساسنا بما يهم، ومن نعجب به، وكيف نريد أن نعيش.

قبل بضعة أشهر، بدأت مدينة روما عملية التفكير في مشاركة الناس في الحياة الثقافية على المستوى المحلي، اعتقادًا منها بأن التسليح والأولويات الاقتصادية تهدد الإنصاف والعدالة والكرامة الإنسانية. أردنا المساهمة في المناقشات العالمية حول التنمية والمواطنة والديمقراطية، والمناقشات التي تكون فيها الثقافة وحقوق الإنسان والمدن هامشية بشكل مخجل. ما زلنا نقوم بذلك - ونعتقد بالفعل أنه أصبح الآن أكثر أهمية وإلحاحًا. إذا كان هذا النقاش عالميًا حقًا، متجنبًا المركزية الأوروبية التاريخية، وشاملاً للأصوات والثقافات المهمشة، فقد يؤدي إلى تعزيز المؤسسات والبرامج والسياسات الدولية المتعلقة بمكانة الثقافة في التنمية.

مع التحديات التي تثيرها، تجلب الأزمة المسؤولية وفرصة للتفكير خارج الحدود الحالية والقيام بأشياء بدت مستحيلة من قبل، وفي غضون أسابيع قليلة، قامت الحكومات والمؤسسات والمواطنون في بعض الأحيان بالأمرين معًا. إذا كان هناك بعض الخير يمكن أن يأتي من COVID-19، فسيكون ذلك لأننا كنا شجعانًا بما يكفي لتخيل طرقًا مختلفة وأفضل وأكثر استدامة للعيش معًا ولن نتوقف بعد انتهاء الأزمة المباشرة. والمدن، التي ستؤوي ثلثي سكان العالم بحلول عام 2050، تعتبر مركزية لهذا التحدي.

## لماذا الثقافة

الثقافة هي كيف يحول الناس التجربة إلى معنى - وليس فقط معاني جيدة أو حقيقية: إنها قوة كانت وما زالت تستخدم الآن في الاستخدامات السيئة. الثقافة هي كيفية تشكيل الناس لقيمهم والتعبير عنها ومشاركتها والتفاوض بشأنها - بما في ذلك تلك القيم التي لا يدركون أو لا يمكنهم التعبير عنها بشكل مباشر الثقافة هي كل شيء نفعه بعد البقاء. الثقافة هي كل ما نقوم به لإثراء حياتنا. إنها أيضًا القصة التي تشكل أفعالنا، حتى عندما نكون غير مدركين لها. تصف الثقافة العالم، ونرى العالم من خلال عدستها.

والثقافة هي أيضًا المورد البشري المتجدد الذي لجأنا إليه في هذه الأزمة. يساعدنا العلم في إيجاد الفهم والإجابات والحماية. يقدم الفن الراحة والتعليم والترفيه في عزلة.

كلاهما ناتج عن البحث والكفاءات والإبداع والعمل الجاد وليس المتعة فقط. تربطنا الثقافة عبر الشوارع الفارغة في الموسيقى والأغاني، وتمكننا من تكوين مشاعرنا ومشاركتها مع الآخرين. إنها الطريقة التي نعرف بها من نحن وكيف نلتقي بالآخرين. في الثقافة نروي القصص ونفهمها ونحلم ونأمل. الثقافة هي التي ستشكل قيم وسلوك المدن التي يجب أن نحددها بعد صدمة COVID-19.

الآن، أكثر من أي وقت مضى، نريد أن نؤكد القيمة الاجتماعية للثقافة، حيث الناس، وليس الأرباح، هم قلبها وهدفها. لا يمكننا حتى الآن أن نقول ما قد يعنيه ذلك في العالم الآخذ في الظهور. هذه عملية اكتشاف، شكلتها الحالة والأشخاص الذين يساهمون. نعتقد أن المحادثات التي تساعد المواطنين على فهم الحاضر وتخيل المستقبل بأمل هي طريقة جيدة لإعادة التفكير في المدينة. هذا هو المكان الذي نحن فيه، حيث نقف اليوم. يجب أن نتجاوز التفكير الراسخ - حول الثقافة والمدن الإبداعية والعمران الشامل والحقوق والواجبات. لا نعرف أين سننتهي، لكننا مقتنعون بأننا بحاجة إلى الديمقراطية الثقافية أكثر من أي وقت مضى. يحتاج مجتمعنا بأكمله إلى فترة من الشفاء والتعافي، لكنه قد يواجه فترة من النزاعات والمزيد من عدم المساواة. نحن بحاجة إلى إيجاد اتجاه جديد يشمل الجميع. الإجابات القديمة لن تفعل ذلك. يجب أن نسأل عن نوع الحياة التي نريدها الآن وللأجيال القادمة، معتقدين أن الإجابات تعتمد على موارد الديمقراطية وروح الكرم.

## لماذا روما؟

المدن مساحات للتجريب والإبداع. من قدرات روما، التجمع والتواصل والاستكشاف، حيث انها مفترق طرق بين العوالم والأزمنة. نبدأ من هنا: مع روما كبوتقة مشتركة للأفكار الجديدة حول النماذج الاجتماعية. روما، القديمة والحديثة، الناجية الجميلة، الشاهدة على الأوبئة والحروب والنهضة، تعمل من أجل الإلهام لجلب نماذج جديدة إلى الواقع - ومشاركتها. هذه دعوة لخلق مستقبل بديل معًا في تلك الأماكن التي تمثل اليوم حبسًا وفرصة: المدن.

## لماذا UCLG؟

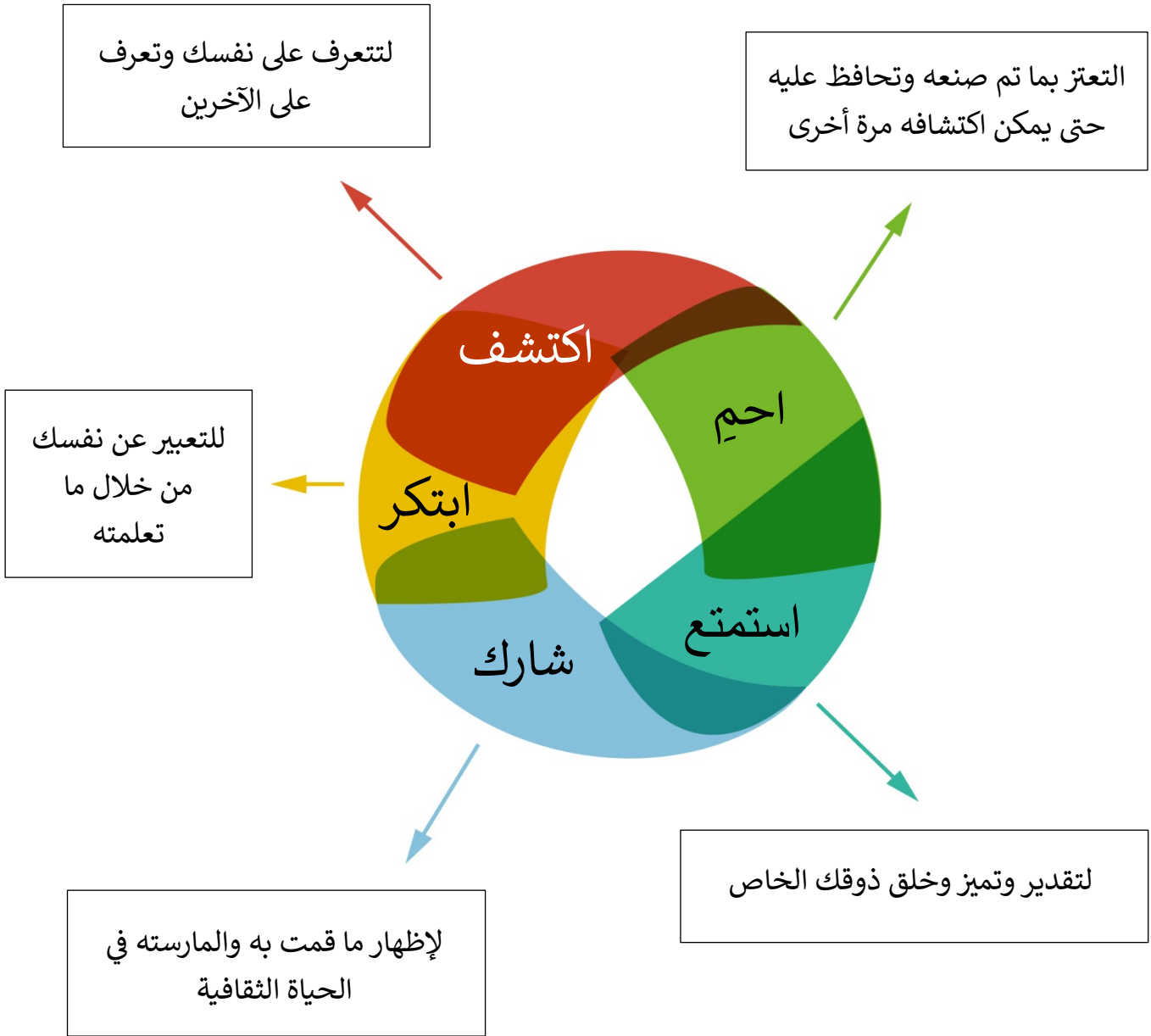
المنظمة المدن المتحدة والادارات المحلية العالمية - UCLG هي أكبر منظمة للادارات المحلية والإقليمية في العالم. أنتم، نحن، نقف على أكتاف عدد لا يحصى من النساء والرجال الذين عملوا بلا كلل لتمكين بعضهم البعض لأكثر من قرن، لرفع مجتمعاتنا والتعاون مع بعضنا البعض لتحقيق تغيير إيجابي.

نحن نمثل أصوات الادارات المحلية والإقليمية وندافع عنها ونضخمها، حتى لا نترك أحد ولا مكان في الخلف. معًا نحن حراس الآمال والأحلام والتطلعات التي يحملها الأفراد في المجتمعات حول العالم - نبحث عن حياة تكون فيها المثل العليا لأهداف التنمية المستدامة حقيقة معيشية، وندعو إلى نظام متعدد الأطراف قوي مبني من المناطق حول العالم.

مكانة الثقافة في التنمية المستدامة لمجتمعاتنا هي واحدة من المجالات الرئيسية لعمل منظمة UCLG.

# ملاحظة تفسيرية للميثاق

الكلمات المفتاحية للقدرات الثقافية هي كلها أفعال - نشاطات: نفتح اتباع تسلسل دوري لنهج يرتكز على الناس من القاعدة إلى القمة:





## اكتشاف

الجدور الثقافية، حتى نتمكن من امتلاك تراثنا وهويتنا ومكاننا في المدينة؛ لكل فرد تراثه الخاص، الشخصي والمشارك، الإرث الذي يأتي من الأسرة والمجتمع والجسد والوقت وما إلى ذلك؛ من المهم أيضًا أن تكون لدينا القدرة على فهم سياقات الآخرين وجدورهم ورواياتهم

## إبتكر

نشاط ثقافي خاص بك، بحيث يكون جزءًا من حياة المدينة ويثريها؛ تشمل المشاركة في الحياة الثقافية القدرة على الإبداع - امتلاك الوسائل، والموارد، والتدريب، والتعليم، والوقت اللازم للقيام بعمل فني خاص بنا، سواء كان ذلك الغناء أو الرقص أو التطريز أو كتابة لعبة الكمبيوتر الخاصة بنا أو تخيل مستقبل آخر

## شارك

الثقافات والإبداع، بحيث تُثري الحياة الاجتماعية والديمقراطية من خلال التبادل؛ وإذا كنت منشئ محتوى، فلدي الحق والقدرة على مشاركة إبداعاتي مع أي شخص مهتم، ومنفتح على الاستماع، والمشاهدة، والحديث، والنقد لعملي. لا يعني ذلك أن كل شيء له قيمة متساوية - فهذا يعني أنك تقبل كل شيء له الحق في أن يكون هناك حتى يمكن الإعجاب به أو عدم الإعجاب به

## استمتع

بجميع الموارد الثقافية للمدينة، بحيث يمكن إلهامهم وتثقيفهم وتجديد نشاطهم؛ الوصول إلى الثقافة - الأصدقاء الذين نختارهم - هو كيف نطور القدرة على معرفة ما نحبه وما لا نحبه، وكيف نختار تحديد قيمنا وتشكيل هويتنا المستقبلية. قد أرت ثقافة واحدة ولكني أختار أن أكون مغني راب أو مغني أوبرا وما لم تكن ثقافتني تمنحني المتعة - تلهمني وتنعشني - فما هي قيمتها؟

## احم

الموارد الثقافية المشتركة للمدينة، حتى يتمكن الجميع من الاستفادة منها الآن وفي المستقبل. يجب أن تكون لدينا القدرة على الاعتزاز بكل الثقافات، وتعليمها، ونقلها، ومنع تدميرها عمدًا أو بسبب الإهمال. إنه مثل التنوع البيولوجي، تحتاج البيئة بأكملها إلى الحماية لأنها مترابطة ولا تعرف أبدًا من يريد ماذا ومتى



# العمل مع ميثاق روما

بنفس روح الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، يطمح ميثاق روما إلى أهمية عالمية، مع قبول التحدي الذي ينطوي عليه عالم يتسم بتنوع ثقافي هائل. لهذا السبب، يسعى الميثاق إلى أن يكون قصيرًا وواضحًا ومفيدًا. إنها ليست أداة قانونية ولكنها دليل عملي للتنمية الثقافية المستدامة. يوفر تحديده لخمسة قدرات بشرية مترابطة أساسًا مفاهيميًا ثابتًا لمقاربة العلاقة بين الدولة والشعب في السياسة الثقافية والتخطيط.

يقدم هذا الفصل بعض السياق التوضيحي، وأسئلة لتطوير السياسات، وبعض الدلائل على نوع العمل المتاح لواضعي السياسات. من خلال القيام بذلك، من الواضح أنه لا يمكن أن يعكس جميع الخصوصيات والسياقات الثقافية، ولن يكون كل شيء هنا قابلاً للتطبيق أو مفيدًا في كل مكان. وهو يبني على الميثاق نفسه لاقتراح بعض المسارات للتفسير والتطوير والتعاون بين الهيئات العامة والفاعلين الثقافيين والمواطنين.

يدعو ميثاق روما إلى استجابة في المقام الأول من القادة وصانعي السياسات في الإدارات المحلية والمؤسسات الثقافية. وهو دعوة مفتوحة للمشاركة على قدم المساواة من قبل البلديات والهيئات العامة مثل المتاحف والمسارح وصلالات العرض. في كلتا الحالتين يتم طرح نفس الأسئلة الأساسية:

- ما الذي يستطيع كل شخص فعله وأن يكونه في الحياة الثقافية؟
- كيف يمكن تمكين قدراتهم على اكتشاف الثقافة والاستمتاع بها وخلقها ومشاركتها وحمايتها؟

ستكون الإجابات على هذه الأسئلة مختلفة في مكسيكو سيتي وكيب تاون ودلهي وروما، حيث ستكون مختلفة في المدن التي يسكنها ملايين السكان والمناطق الريفية التي تضم الآلاف أو المئات. الاختلافات شرعية، إذا كانت تعكس خصوصيات وتنوع الثقافات والظروف المحلية. تتمثل الأرضية المشتركة - الالتزام العالمي - في الاعتراف بأن الغرض من التنمية هو خلق بيئة مواتية للناس للاستمتاع بحياة طويلة وصحية وخلقة - والاختذ بعين الاعتبار خلال القيام بذلك، عدم ترك أحد في خلف .



# خلفية: نهج القدرة للثقافة

الثروة الحقيقية للأمة هي شعبها. والغرض من التنمية هو خلق بيئة مواتية للناس للتمتع بحياة طويلة وصحية وخلاقة. غالبًا ما تُنسى هذه الحقيقة البسيطة ولكن القوية في السعي وراء الثروة المادية والمالية.

محبوب الحق 1990<sup>1</sup>

كتب الخبير الاقتصادي محبوب الحق هذه الكلمات في تقرير التنمية البشرية الأول للأمم المتحدة، الذي نُشر عام 1990. في الثلاثين عامًا منذ ذلك الحين، وضع أمارتيا سين ومارثا نوسباوم وآخرين فكرة أن الهدف الأساسي للحكومة هو تعزيز قدرات الناس، وأصبحت راسخة في الممارسة العملية، على الرغم من أنها محل خلاف وبعيدة عن التطبيق العالمي. نهج القدرة، كما هو معروف عادة، هو فكرة قوية لأنها واضحة ومرنة وتستجيب لرغبات الناس لأنفسهم. في عام 2009، أوضحها سين على النحو التالي: الانضباط الفكري الذي يعطي دورًا مركزيًا في تقييم إنجازات الشخص وحياته من حيث قدرته الفعلية على القيام بالأشياء المختلفة، يكون لدى الشخص سبب لقيمة الفعل أو الوجود.<sup>2</sup> ما يهمنا هو القدرة على فعل ما نقدره. نهج القدرة متجذر في حقوق الإنسان والعدالة الاجتماعية. يسأل، على حد تعبير نوسباوم: "ما الذي يستطيع كل شخص فعله وأن يكون؟"<sup>3</sup> هذا السؤال محوري بالنسبة لعلاقة الناس بالثقافة، مجال صنع المعنى البشري الذي يتميز بالقوة، والذاتية، والعالمية.

الثقافة حق من حقوق الإنسان، مكفولة في المادة 27 من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، والتي تحمي حق كل فرد في المشاركة في الحياة الثقافية للمجتمع والتمتع بالفنون. هذه الفكرة هي أساس السياسة الثقافية، لكنها أيضًا قطعة أثرية ثقافية تعكس مبتكرها وسياقهم ووقتهم.

## إطار للسياسة الثقافية والتخطيط، يسأل ميثاق روما لعام 2020 كيف يمكن أن تكون

المادة 27 حقيقة تعمل على تحسين حياة الناس؟ هذا هو المكان الذي يكون فيه نهج القدرة ذا قيمة كبيرة، لأنه يسأل عما يمكن أن تفعله الدولة ومؤسساتها لضمان تمتع الناس بالقدرات لاتخاذ خياراتهم الخاصة. والثقافة، أكثر من أي مجال آخر للازدهار البشري، هي مسألة اختيار.

بناءً على العمل الذي تقوم به منظمة المدن المتحدة والادارات المحلية مع جدول أعمال القرن 21 للثقافة، ومواجهة تجربة وتحديات مدينة مثل روما، يحدد ميثاق روما خمس قدرات مترابطة ومتعاضدة، قد يبدو أي منها أكثر أو أقل أهمية في مختلف مرات، في مواقف مختلفة ولأشخاص مختلفين. كيف يختارون التصرف بقدراتهم هو أمر يخص كل شخص، لأن التنوع ثابت في الثقافة؛ ليس للدولة أو مؤسساتها أن تقرر. الثقافة هي، ويجب أن تكون دائمًا، مسألة اختيار حر. أي شيء أقل من ذلك هو تهديد لكرامة الإنسان. لكن هذا الاختيار يعتمد، كما يوحي كل من الحق وسن ونوسباوم بطرقهم المختلفة، على القدرة على تطوير القدرات ليكونوا ممثلين في الحياة الثقافية للمجتمع.

<sup>1</sup>محبوب الحق، تقرير التنمية البشرية 1990، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ص. 9

<sup>2</sup>أمارتيا سين، مقتبس في إنغريد روبينز، الرفاهية والحرية والعدالة الاجتماعية: إعادة فحص نهج القدرات، كامبريدج: دار نشر الكتاب المفتوح 2017، ص. 7

<sup>3</sup>مارثا سي نوسباوم. خلق القدرات، نهج التنمية البشرية، هارفارد: مطبعة بيلكناب، 2011

# القدرات الثقافية لميثاق روما لعام 2020

## اكتشف

**اكتشاف الجذور الثقافية، حتى يتمكن الجميع من التعرف على تراثهم وهويتهم ومكانهم في المدينة، وكذلك فهم سياقات الآخرين؛**

كأطفال، نكتشف عالمنا وثقافتنا في وقت واحد. في الواقع، نكتشف العالم من خلال العدسات الثقافية للأسرة والمجتمع. تم تأسيس أسس الهوية في وقت مبكر، ومعها سلسلة من الرموز والسلوكيات التي تعكس أنظمة القيم لمن يهتمون بنا. يحدث هذا أيضًا عندما نتعلم، مع التوجيه المناسب، اكتشاف واحترام وتقدير ثقافات الأشخاص من خلفيات وتقاليد أخرى. يحتاج الشباب إلى المساعدة للحصول على الموارد اللازمة للاكتشاف الثقافي، لكن التعلم عملية تستمر مدى الحياة ويتعلق أيضًا بالعمل والمتقاعدين.

**كيف يمكن للسياسات والبرامج أن تمكن قدرات الأفراد على حماية الثقافة؟ الاحتمالات تشمل:**

- حماية الحقوق الثقافية للجميع، ولا سيما الأقليات والشعوب الأصلية
- ترسيخ منظور المرأة والطفل والشباب في السياسات الثقافية
- وضع التربية الفنية والثقافية في المناهج الأساسية لجميع الأعمار
- توفير تعليم الكبار والتعلم مدى الحياة بأسعار معقولة
- إلزام المؤسسات والجامعات الثقافية بتقديم برامج التعليم والوصول
- البرمجة الشاملة لتعكس طيفًا من التعبير الثقافي
- الاعتراف بالتنوع الثقافي محليًا وعالميًا كمورد غني ومتجدد

## استمتع

**الاستمتاع بالموارد والمساحات الثقافية للمدينة، بحيث يمكن إلهام الجميع وثقافتهم وتجديد نشاطهم**

يستمتع الناس بالثقافة لأنها تقدم إشباعًا غنيًا ومتنوعًا. يمكن أن تجعلنا نضحك وتحركنا إلى البكاء، ويجمعنا معًا في لحظات من المجتمع، ويواسينا في الوحدة، ويثير الفضول، ويعلمنا ويثقف. إنه يتحدى عقولنا وجسدنا، ويمكن أن يغير نظرتنا لأنفسنا والعالم من حولنا. لكن القدرة على التمتع بالثقافة يجب ألا تؤخذ على أنها أمر مسلم به هناك حواجز مالية وجغرافية واجتماعية وحتى ثقافية للمفارقة يجب التغلب عليها. يُعد الاكتشاف مسارًا حيويًا للتمتع، لذا فإن السياسات الشاملة ضرورية لضمان شعور جميع السكان المحليين بالترحيب في الحياة الثقافية الرسمية وغير الرسمية للمدينة.

**كيف يمكن للسياسات والبرامج أن تمكن قدرات الأفراد على الاستمتاع بالثقافة؟ الاحتمالات تشمل:**

- سياسات التسعير والجدول الزمني والانفتاح التي تضمن للجميع إمكانية الوصول إلى الأماكن الثقافية
- دعم أوسع طيف من النشاط الثقافي والتعبيري
- إزالة عدم المساواة في الوصول والمشاركة في الأنشطة الثقافية
- دعم الأنشطة الثقافية للضعفاء والمحرومين
- الابتكار في جعل الثقافة متاحة في ومن خلال العالم الرقمي
- توفير وسائل النقل العام التي تسهل الوصول إلى المواقع والتجارب الثقافية

## ابتكر

### **ابتكر أشكال التعبير الثقافي، بحيث يمكن أن تكون جزءًا من حياة المدينة وإثرائها؛**

إن صعود المشاركة الثقافية - والأهم من ذلك، ربما الاعتراف بها - يتحدى الأفكار القديمة حول الإنتاج المهني للمستهلكين المقدرين. أصبحت الخطوط الفاصلة بين الفنانين المحترفين وغير المحترفين غير واضحة. كثير من الناس الذين يكتشفون الفن ويستمتعون به يريدون صنعه بأنفسهم. غالبًا ما تكون القدرة على دراسة الفن والثقافة هي الخطوة التالية نحو الإبداع، سواء من أجل المتعة أو لأسباب اجتماعية أو للعمل. كل هذه الأنشطة تثرى البيئة الثقافية للمجتمع. إن الإشارة إلى احترام جميع أشكال الإبداع الثقافي والتنوع الثقافي أمر حيوي، ولكن القدرة على الإبداع يجب أن يتم توزيعها بشكل منصف أيضًا. في الثقافة، يتم الحفاظ على القوة في العمق من خلال رعاية بيئة إبداعية يمكن لكل شخص فيها الازدهار حيث يريد.

### **كيف يمكن للسياسات والبرامج أن تمكن قدرات الأفراد على الابتكار بالثقافة؟ الاحتمالات تشمل:**

- ضمان المساواة في الحصول على التعليم والتدريب في المهن الفنية والثقافية
- دعم مساحات الموارد للإبداع الفني المفتوح للسكان المحليين
- برامج متخصصة في تقديم فنون الشباب والتدريب
- تشجيع الكليات والجامعات على دعم البحث الفني والتدريب والإبداع
- سياسات التوظيف والضرائب التي تدعم العاملين في المجال الثقافي
- سياسات لمساعدة النشاط الثقافي غير الرسمي والاجتماعي والهواة

## شارك

### **تبادل الثقافات والإبداع، بحيث يتم تعمق الحياة الاجتماعية والديمقراطية من خلال التبادل؛**

الفن موجود عندما يتم التعرف عليه. إنها في الأساس وسيلة نقل، وسيلة لتوصيل الأفكار والمشاعر والمعتقدات والقيم، خاصة عندما تكون معقدة للغاية أو غامضة أو غير مؤكدة أو غير آمنة بحيث لا يمكن وضعها مباشرة في الكلمات. لذا فإن القدرة على نقل ثقافتك إلى الآخرين - للأصدقاء والجيران وزملائك من سكان المدينة - أمر ضروري للمشاركة في الحياة الثقافية. النقاش والاستكشاف في الفن أو العلم أو الفلسفة أو الحياة الاجتماعية هي حياة ثقافية. من خلال مشاركة تقاليدهم وإبداعاتهم الثقافية يصبح الأفراد والجماعات المجتمعية مرئية في المدينة، ويكتسبون الاعتراف ويقومون حوارًا مع الآخرين

**كيف يمكن للسياسات والبرامج أن تمكّن قدرات الأفراد على مشاركة الثقافة؟ الاحتمالات تشمل:**

- إنشاء منصات ثقافية شاملة من مختلف الأنواع والنطاقات (بما في ذلك عبر الإنترنت)
- دعم مجموعات المجتمع لجلب عملهم في الأماكن العامة
- فتح برامج المؤسسات والأماكن الثقافية أمام الأصوات المحلية
- التأكد من أن الموظفين والمجالس تعكس التنوع الثقافي والاجتماعي للمجتمع
- دعم التعاون والتبادلات والشبكات الثقافية الدولية

## احم

**احم الموارد الثقافية المشتركة للمدينة، حتى يستفيد منها الجميع، اليوم وفي السنوات القادمة.**

الموارد الثقافية ليست ثابتة. يتغير معناها وقيمتها مع تغير المجتمع. تحمي الحقوق الثقافية كل هذا الإرث من التراث المادي والمعنوي، الذي يحظى بالاحترام العالمي وغير الشعبي أو الذي يُساء فهمه. ما لم نتمكن من الحفاظ على ثقافتنا ونقلها، فإن القدرات الأخرى تعني القليل. ولكن لا يمكن ممارسة الحقوق الثقافية لأي شخص ضد أي شخص آخر. التفاوض الديمقراطي هو أفضل مواردنا لإدارة الصراع ، مما يتطلب منا فهم الثقافات الأخرى والتسامح معها ، ومناقشة قيمة التراث الثقافي المادي وغير المادي ، وتقديم تشريعات وتدابير مناسبة تأخذ بعين الاعتبار التحديات الجديدة التي نواجهها جميعًا كبشرية واحدة.

**كيف يمكن للسياسات والبرامج أن تمكّن قدرات الأفراد على حماية الثقافة؟ الأفكار تشمل:**

- الحماية التشريعية للتراث الثقافي المادي والمعنوي
- تضمين الاعتبارات الثقافية في عمل الادارة المحلية
- الاعتبارات والالتزامات المتعلقة بتغيرات المناخ
- دعم عمل المدافعين عن الحقوق الثقافية
- الوصول إلى التدريب والموارد في مجال الحفظ والتوثيق والأرشفة
- مناقشة عامة حول إدارة ومعنى المواقع الثقافية والمعالم الأثرية وعناصر التراث المادي والتراث المعنوي

# ميثاق روما لعام 2020

- لجنة الثقافة.UCLG.تم تطويره من قبل روما العاصمة ومنظمة

لجنة الصباغة: لوكا بيرغامو، إليونورا جوادانيو، مارتا لوبيت، فرانسوا ماتاراسو، جوردي باسكوال، كارلا شيافوني، فينتشنزو فاستولا، سارة فيو.

مع المدن والادارات المحلية وجمعياتها: مكسيكو سيتي، بوينس آيرس، لشبونة، برشلونة، بلباو، بوغوتا، إزمير، مالمو، واشنطن العاصمة، شيان، باي ماهاولت، ديوناسيو برشلونة، بيشكيك، كومرات، كونسبسيون، قرطبة، كوينكا، دبلن، جنيف، غوانغجو، جيجو، كازان، قونية، كراسنويارسك، لاباز، ليدز، مار ديل بلاتا، ماكاي، مابوتو، ميدلين، مونتيديو، مونترال، نييجي نوفغورود، أوش، بويلا، جمهورية ساخا، سان خوسيه دي كوستاريكا، سانتا في، ساو باولو، سوانسي وكابيلدو تينيريفي وفانكوفر وفولوغدا وإيكاترينبرج

بمشاركة:

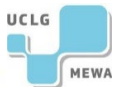
مبادرة العاصمة الأفريقية للثقافة، الهيئة الإيطالية لمجلس البلديات والمناطق في أوروبا، أمريكيون للفنون ، مؤسسة آسيا وأوروبا، التحالف الإيطالي للتنمية المستدامة، مجلس البلديات والأقاليم الأوروبية، جنوب المدينة الإبداعية ، العمل الثقافي الأوروبي، اتحاد أمريكا اللاتينية للمدن والبلديات ورابطات الإدارات المحلية، هيئة الحكام الكورية، الصندوق الوطني الهندي للفنون والتراث الثقافي، ثقافة جديدة، شبكة مدن ميكوسور، متروبوليس- اتحاد المدن الحضرية، المسرح الوطني في أكرا، مرصد نهيمي للشؤون العالمية، هيئة الإدارة المحلية في جنوب إفريقيا، مهرجان العمل العالمي لأهداف التنمية المستدامة، مركز سيببوكوا للفنون، منظمة المدن المتحدة والإدارات المحلية في أفريقيا، منظمة المدن المتحدة والإدارات المحلية في الصين، منظمة المدن المتحدة والإدارات المحلية فرع آسيا والمحيط الهادئ، منظمة المدن المتحدة والإدارات المحلية فرع اوراسيا، منظمة المدن المتحدة والإدارات المحلية فرع الشرق الأوسط وغرب آسيا، منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، اتحاد البلديات في هولندا، مدرسة الذكاء للسياسة الثقافية والإدارة.

شكر خاص للمحادثات والتبادلات التي أجريت مع: كوركو أمارتيفيو، سيرجي أناستاسوف، تيري باديا، جوردي بالتا بورتوليس، مونيك باربوس، إيفانا بوكارت، أورمات بيليكبايف، كريما بنون، جوهان بوشار، ماريا خوسيه كاليجاس، إد كارول، ماوريسيو كاسترو، باسكال شارليبوا، ستيفاني كايبرتي فرانسيسكو دالميدا، كريستينا داميلانو، ياسمينا ديزدرفيتش كورديرو، إيفون إم دونديرز، أونور إريوس، فرناندو فيروني، رسلان جاليكميتوف، إنريكو جيوفانيني، بياتريز جارسيا، مرسيدس جيوفيناو، إنريكي جلوكتر، دانيال جراندوس، أنطوان هالبيرت، لوسينا خيمينيز، أفريل جوفي، ياري كامارا، كانغ جيونغ آه، سكينه خان، جافريل كيريلين، فيليس كلوتز، ماثيو كوليسا، سينثيا كومالو، تامارا لانديفار، تيتا لاراساتي، أنابيل ليبث، لوانا لوبي، أندريا مالكون، روبرت، لوز ميدانا، جوش نيبمبي JOSH فينسا مانجال، ماغنوس ماتز، زيد منتي ، نيكولاس مونيرو، انتي مونيز، جاومو مونوز، رنده نبي ، باتريشا نافارا، جيراردو بانيل باديل، باتريشيا بيرجوروسيني، ادغار بتريسي، أفين بيلاني، شي كي، كارلا ري، ميكي ريندرز، بولو ريتشي، كلاريسا رويز كوريال، جينادي ريبوف، ديفيد ساجيتا، راسيخ ساجيتوف، روزالينا ساجيرف، تيري سانزي بوكالي، سالفاتور سيتيس، إميليك شاديخونوف، أنوباما شيكارغو، شينستر ليزا سيدامي وخوسيه ألفونسو سواريز ديل ريال وأغيليرا وخالد تامر ومونسيرات تيلو وإيلينا تروفيموفا وديفيدوفيتش وريموند ويدر وفيونا ويندرز وأندريس زاراني.

بمشاركة وهيكل الأمانة العامة لمنظمة المدن المتحدة والادارات المحلية العالمية وأقسام منظمة المدن المتحدة الادارات المحلية، والدعم التشغيلي من إدارة الأنشطة الثقافية - روما العاصمة.

لهم جميعاً، وللكثيرين الآخرين، أعمق الامتنان لوقتكم وأفكارهم وتجاربهم واهتمامهم.

The Arabic version of this document has been done by the Middle East and West Asia (MEWA) section of UCLG, to which we wish to express our sincere gratitude.





للمزيد من المعلومات :  
[www.2020romecharter.org](http://www.2020romecharter.org)

